

الخصائص

بسبهل الملحق بهمرجل . وأدل دليل على إلحاقه ظهور تضعيفه أعنى كواللا . ومثله سبهلل . فاعرفه .

ومثل طُومار - عندنا - ديماس فيمن قال : دياميس وديباج فيمن قال : ديابيج هو ملحق بقرطاس (كما أن طومارا ملحق بفسطاط) . وساغ أن تكون الواو الساكنة المضموم ما قبلها والياء الساكنة المكسورة ما قبلها للإلحاق من حيث كانتا لا تجاوران الطرف بحيث يتمكن المد وذلك أنك لو بنيت مثل طومار أو ديماس من سألت لقلت سوآل وسيئال فإن خفت حركت كل واحد من الحرفين بحركة الهمزة التي بعده فقلت سوال وسيال ولم تقلب الهمزة وتدغم فيها الحرف كمقرو والنسي لأن الحرفين تقدما عن الموضع الذي يقوى فيه حكم المد وهو جواره الطرف وقد تقدم ذلك .

فتأمل هذه المواضع التي أريتكها (فإن أحدا من أصحابنا لم يذكر شيئا منها) باب في أضعف المعتلين .

وهو اللام لأنها أضعف من العين . يدل على ذلك قولهم في تكسير فاعل مما اعتلت لامة : إنه يأتي على فُعلة نحو قاض وقُضاة وغازٍ وغازاة وساع وسعاة . فجاء ذلك مخالفا للصحيح الذي يأتي على فعلة نحو كافر وكفرة وبار وبررة . هذا ما دام المعتل من فاعل لامة . فإن كان معتله العين فإنه يأتي مأتى الصحيح على فعلة . وذلك نحو حائك وحوكة وخائن وخونة وخانة وبائع وباعةٍ وسائدٍ